### المؤتمر والتحالف:

# بيان المشترك محاولة انقلابية على رئيس الجمهورية

## حديث المشترك عن مؤتمر حوار جديد تمرد على مخرجات الحوار الوطني الشامل

## المعركة التي يقودها الرئيس ضد الإرهاب معركة الشعب

## المشترك يتماهى مع القاعدة وينشر الاكاذيب حول المعركة ضد الارهاب

عبر مصدر مسؤول في المؤتمر الشعبي العام عن استهجانه لما تضمنه بيان المجلس الأعلى للمشترك الصادر أمس الأول من تضليل وأكاذيب ومحاولة انقلابية على الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي توافق عليه اليمنيون جميعاً.

واعتبر المصدر أن اللغة التي كتب بها بيان اللقاء المشترك ،وفي هذا التوقيت بالذات الذي تخوض فيه القوات المسلحة والأمن معارك بطولية ضد عناصر تنظيم القاعدة في محافظتي شبوة وأبين وفي مناطق أخرى من اليمن،يؤكد بجلاء أن اللقاء المشترك يغرد خارج السرب ،وبعيداً عن المصالح الوطنية العليا ،وموجبات ما التزم به في مؤتمر الحوار الوطني .

وقال المصدر : إن ما تضمنه بيان المشترك من حديث عن مؤتمر وطني جديد يأتي وحبر مؤتمر الحوار الوطني الشامل لم يجف بعد ، هو انقلاب واضح على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وعلى رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي. وأضاف المصدر : إنه في الوقت الذي كان ينتظر فيه الشعب من اللقاء المشترك أن يعلن وقوفه مع الرئيس هادي والقوات المسلحة والأمن في المعركة ضد الإرهاب إذ به يفاجأ بهم يتماهون مع القاعدة وينقلبون على الرئيس وعلى مخرجات الحوار الوطني، بل وتذهب كثير من وسائل إعلامهم إلى نشر الشائعات والأكاذيب والتضليل حول المعركة ضد الإرهاب، وتحاول الإساءة لرئيس الجمهورية تارة، وتارة للضغط عليه لإيقاف المعركة ضد القاعدة، وتارة للإساءة للقوات المسلحة والأمن .

وقال المصدر : إن على المشترك أن يدرك أن المعركة التي يخوضها الرئيس عبدربه منصور هادي والقوات المسلحة والأمن ضد عناصر القاعدة هي معركة الشعب ضد الإرهاب فالشعب اليمني وقواه السياسية الحية والشريفة تقف وتساند وتدعم الرئيس هادي والقوات المسلحة في معركتهم ضد الإرهاب .

وتابع المصدر :إن الشعب اليمني وقيادته السياسية ومؤسسته العسكرية والأمنية لن يقبلوا بأي حال من الأحوال التهاون أو التراجع عن محاربة الإرهاب أو الذهاب إلى حوار مع عناصر القاعدة والقتلة تحت أي ظرف ،وان على من يبحثون عن ذلك أن يعوا جيداً أنهم في دائرة الاتهام بالمشاركة في الجرائم التي يرتكبها تنظيم القاعدة الإرهابي ويجب أن يقدموا هم وعناصر الإرهاب إلى القضاء والمحاكمة على ما اقترفوه من جرائم وسفك للدماء وتدمير للبنية التحتية للبلد واقتصاد الوطن وتشويه سمعة اليمن الدولية .

وتساءل المصدر أين اللقاء المشترك من معاناة الناس ومن انعدام الأمن والاستقرار ،والخدمات الأساسية ،والوضع الاقتصادي والإنساني والمعيشي المتردي الذي وصل إلى حالة غير مسبوقة من التدهور ، وقال: كنا نريد من المشترك أن يعيد للمواطنين الأمن والاستقرار كما كان قبل 2011م حيث كان الراكب يمشي من صنعاء إلى حضرموت لايخشى إلا الله أو الذئب على غنمه. . وتابع :كنا نريد من المشترك أن يعيد لنا أسعار المشتقات النفطية إلى ما كانت عليه قبل الأزمة السياسية التي افتعلوها مطلع العام 2011م ،حيث كانت دبة البنزين(20) لتر بـ(1500) ريال،ودبة الديزل(20) لتر بـ(1000) ريال،فيما ارتفعت في عهد الحكومة التي يتولون رئاستها أسعار المشتقات النفطية بنسبة 100% وما تركه رفع الدعم عن المشتقات النفطية من آثار سلبية انعكست على كل مناحي الحياة اليومية للمواطن .

### فساد حكومة باسندوة جعل المانحين يترددون عن تقديم تعهداتهم

### معاناة المواطنين جراء انعدام المشتقات النفطية متعمدة من قبل وزارتي المالية والتخطيط

### أليست أموال حميد و علي محسن واليدومي والآنسي وباسندوة أموال منهوبة؟

### المشترك يغرد خارج السرب وبعيداً عن المصالح الوطنية وموجبات ما التزم به الحوار

وتساءل المصدر :ألا يرى المشترك ومن كتب بيانه الأزمة الخانقة التي تعيشها العاصمة صنعاء ومحافظات الجمهورية والمتمثلة في انعدام المشتقات النفطية ،والطوابير الطويلة للمواطنين الذين يبحثون عنها يومياً ويعانون الأمرين ،وعن الأموال المخصصة لدعمها والتي لم تسدد من قبل وزارة المالية إلى وزارة النفط منذ الربع الرابع من العام الماضي وحتى نهاية الربع الأول من العام الجاري، رغم أنها معتمدة في الموازنة العامة للدولة.. وتساءل المصدر : أين الدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية لتجاوز أزمة المشتقات النفطية والبالغ أكثر من مليارين و800 مليون دولار جنب في حساب خاص في البنك المركزي لمواجهة أي أزمات طارئة فسطا عليه وزير المالية وسحبها بالكامل، وأين المشترك من الانعدام التام للتيار الكهربائي وخدمات المياه ،والمعاناة اليومية للمواطنين جراء هذه الأزمات المتلاحقة ؟!.

وقال المصدر :كنا نتمنى من المشترك بدلاً من محاولة الانقلاب على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وممارسة التضليل والكذب أن يتحدث للمواطن عن الشعارات الجوفاء التي كان يرددها في العام 2011م ،عن موارد الدولة ،وعن قدرتهم على محاربة البطالة والفقر وتحقيق معدلات تنمية ،وخفض عجز الموازنة العامة للدولة ،ويقول للناس أين هذه الموارد ،ولماذا وصل عجز الموازنة العامة للدولة إلى مستويات غير أمنة ،وعن تزايد ديون اليمن الداخلية والخارجية،وانخفاض احتياطاتها النقدية بشكل لم تصل إليه من قبل ،وكيف أصبح الفساد اليوم يمارس بشكل جعل المنظمات الدولية تصدر تقارير فاضحة لفساد حكومة باسندوة الذي يمارس دون حسيب أو رقيب،وجعل المانحين يترددون في تقديم التعهدات التي أعلنوا عنها بسبب استمرار الفساد وانعدام الأمن والاستقرار ،وعدم تقديم أي خطط أو برامج من قبل الحكومة لاستيعابها.

وقال المصدر : إن حديث المشترك عن الأموال المنهوبة أشبه بحديث إخوة يوسف عن الذئب!! ،مضيفاً :لقد كنا نريد منهم أن يحافظوا على المال العام منذ صعودهم إلى السلطة ورئاستهم للحكومة، لكنهم باتوا يعيثون فساداً في المال العام،وسيحاسبون على هذا الفساد والعبث بالمال العام عاجلاً أو آجلاً . مضيفاً: نحن مع استعادة كل الأموال التي نهبت من الشعب اليمني ،متسائلاً :أليست أموال حميد الأحمر وعلي محسن واليدومي والآنسي وباسندوة أموال منهوبة، وهل سيتم استردادها أم لا..؟!.

واختتم المصدر تصريحه بالقول: أما حديث بيان المشترك عن المؤتمر الشعبي العام ومحاولاته اليائسة التفريق بين قيادات المؤتمر فهو اسطوانة مشروخة ومكررة لا تستحق الرد ،فالمؤتمر الشعبي العام وقياداته وكل أعضائه وكوادره اكبر من أن تنالهم هذه الترهات أو تفت في وحدة وتماسك وصلابة تنظيمهم أكاذيب ومزاعم المشترك أو غيره.

### قيادات وأعضاء المؤتمر وحلفائه جسدوا أروع صور التلاحم الوطني

# نبارك انتصارات الجيش ونساند الرئيس في محاربة الإرهاب

يتابع المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه باهتمام بالغ وعلى مستوى قياداته وأعضائه وأنصاره في كافة المحافظات الانتصارات العظيمة التي يحققها الجيش والأمن ضد الإرهاب وأوكاره..

مجسدين أروع صور التلاحم الوطني للقضاء على شأفة التطرف والإرهاب حيث يواصل المؤتمر بمختلف مكوناته للأسبوع الثاني توالياً اعلان مواقفه المؤيدة والمباركة للعمليات العسكرية وكذا وقوفه إلى جانب القيادة السياسية ممثلة بالأخ المناضل عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية.. وفي هذا الإطار أعلن المؤتمر الشعبي العام واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي في محافظة أبين تأييدهم لعمليات القوات المسلحة والامن ضد عناصر الارهاب من تنظيم القاعدة، وأشادوا بالأدوار البطولية والتضحيات الجسيمة التي يقدمها ابناء القوات المسلحة والامن ومن وقف معهم من المواطنين.

وشدد مؤتمر أبين على أهمية استئصال الارهاب ودك أوكاره وتجفيف منابعه والقضاء عليه باعتباره آفة تسيئ لليمن وتدمر مقدراته ومكتسباته كما تشوه المسلمين والاسلام وقيمه السمحاء ولا تمت للدين الاسلامي والاخلاق الاسلامية بصلة.

وفي محافظة شبوة دعا المؤتمر وحلفاؤه الشعب اليمني إلى مساندة الرئيس عبدربه منصور هادي والقوات المسلحة والأمن في الحرب ضد الارهاب والجماعات التخريبية التي تستهدف أمن واستقرار الوطن.

منوهاً الى أن المؤتمر الشعبي العام بمحافظة شبوة ومن بداية الحملة يساند وبكل قوة ويقف الى جانب حماة الوطن وقيادته من اجل تحقيق الامن والاستقرار والتخلص من كل العناصر الارهابية.

كما دعا مؤتمر شبوة الاحزاب والقوى السياسية الى ترك المناكفات والمزايدات الشخصية والحزبية الضيقة والتعاطي بإيجابية والتفاعل مع الجيش والأمن والقيادة السياسية في الحرب ضد الارهاب.

أما في محافظة عدن فقد أكد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه موقفهم الداعم والمؤيد للقيادة السياسية ممثلة بالأخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله، وأبطال القوات المسلحة في معارك الشرف والبطولة لاستئصال بؤرة الإرهاب والشر التي تدنس أرض الوطن في محافظتي أبين وشبوة.

معبرين عن اعتزازهم وتقديرهم لكل المواقف البطولية التي يسطرها المقاتلون والقادة وهم يدكون أوكار الشراذم الارهابية ويواصلون ملاحقة الفارين من العناصر الاجرامية..

وطالب مؤتمريو عدن بمزيد من اليقظة والمسئولية لإرساء مداميك الأمن والاستقرار في كل المناطق خصوصاً التي تم تطهيرها من لوثة الارهاب.

وفي محافظة إب جدد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه مساندتهم لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة -المشير عبدربه منصور هادي- وأبطال القوات المسلحة والأمن في معارك الشرف والبطولة لاستئصال شأفة الإرهاب.

منوهين إلى أن هذه المعركة مهمة وتاريخية ستثبت للجميع أن الجيش والأمن والقيادة هم صمام أمن واستقرار الوطن، وستظل صامدة قوية وقوية كما عهدها أبناء شعبنا مهما حاول البعض استهدافها..

على صعيد متصل حيا مؤتمر وتحالف محافظة الحديدة بسالة ابطال القوات المسلحة الذين يوجهون الضربات الموجعة والقاصمة لقوى الشر والارهاب التي تدنس ارض الوطن الطاهرة في محافظات ابين وشبوة والبيضاء.

داعين كل القوى والفعاليات الوطنية الى الاصطفاف الى جانب المقاتلين الأبرار الذين يخوضون اليوم معركة الحسم والتطهير ورد الاعتبار لتاريخ الجيش والنضال الوطني المشرق.

### من النهدين إلى منزل الرئيس

# ماذا تبقى من الحرمات؟

< أكدت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» أن العاصمة صنعاء تعيش نُذُر حرب غير معلنة وأن المتطرفين في جماعة الاخوان المسلمين يجيشون عناصرهم بما فيهم تنظيم القاعدة من مختلف المحافظات استعداداً لتفجير الأوضاع في العاصمة.

واعتبرت المصادر أن محاولات الاخوان وعناصر القاعدة استهداف منزلي الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- في عدن والعاصمة صنعاء تأتي كتصعيد خطير، تظهر نفس النزعة العدوانية الشريرة التي انتهكوا بها حرمة بيت الله في دار الرئاسة، كما تكشف محاولات استهداف منزلي رئيس الجمهورية عن أن الهدف ثأري انتقاماً على تدمير الحوثي منازل زعمائهم في حاشد.

الى ذلك أكد مراقبون سياسيون أن اليقظة الأمنية والاستنفار العالي للجيش إضافة الى التأييد الشعبي الكبير لإجراءات الرئيس هادي قد فوتت على الاخوان والقاعدة فرصة تحقيق أي من أهدافهم الشريرة، ففي الوقت الذي فشلوا في إيقاف الحرب على القاعدة، فشلوا في الوقت ذاته في نقل المعركة الى العاصمة صنعاء.

واعتبر مراقبون تصفية قائد الخلية الارهابية المنفذة لجريمة اغتيال المواطن الفرنسي وكذلك ضبط ومداهمة العديد من أوكار الارهابيين والخلايا النائمة للقاعدة طوال الاسبوع الماضي، ضربة موجعة لتنظيم القاعدة.

وبهذا الخصوص كشفت مصادر خاصة لـ«الميثاق» أن قوات الأمن ومكافحة الارهاب وبفضل تعاون المواطنين نجحت في تشديد القبضة على تحركات متطرفي الاخوان وعناصر القاعدة، حيث قبضت على عدد من العناصر الارهابية ضبطت إحدى السيارات المفخخة في حي عصر، التي استغل الإرهابيون الانطفاء المتواصل للكهرباء في أمانة العاصمة للتسلل بالسيارة المفخخة الى الحي القريب من منزل رئيس الجمهورية.

وأكدت المصادر أن قوات الأمن ضبطت فجر أمس الأحد ستة أشخاص متهمين بالانتماء للقاعدة كانوا في بدروم عمارة مهجورة في حي عصر.

وأوضحت المصادر أن الأمن تحقق من صحة بلاغات مواطنين عن تسلل عناصر مشبوهة مدججة بمختلف الأسلحة الى مقر تابع لحزب «الإصلاح» في شارع الستين بالعاصمة وأن الأجهزة الأمنية على ضوء ذلك اكتشفت أن ملاحق بعض المساجد تُستخدم لإخفاء عناصر مشبوهة.

وعلى ذات الصعيد كشف مصدر أمني في محافظة إب أن عناصر القاعدة التي تتوافد الى حزم العدين هرباً من المواجهات في أبين وشبوة يتم استقبالها من قبل قيادات الإخوان في المديرية ومن ثم يتم نقلها برفقة عوائل الى العاصمة صنعاء عن طريق الحديدة في سياق سيناريو محاولات نقل المعركة الى العاصمة صنعاء.